

## تفسير البحر المحيط

@ 187 .

و ترى حبهام عاراء علي و تحسب .

أي وتحسبه عاراء ، ولأبي عبد الله الرازي في هذه الآية كلام يشبه آراء الفلاسفة قال في آخره وإليه الإشارة بقوله تعالى : { لَقَدْ تَقَطَّعَ بِئِنَّكُمْ } والمعنى أن الوصلة الحاصلة بين النفس والجسد قد انقطعت ولا سبيل إلى تحصيلها مرة أخرى انتهى . وليس هذا مفهوماً من الآية . .

2 ( { إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْغَابِ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذالِكُمْ اللَّهُ فَأَنْزَى تُوْفُوكُونَ \* فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ السَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّامْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذالِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ \* وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ النَّجْمِ نُجُومًا لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ \* وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ \* وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذالِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ \* وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُيُودَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ \* بِدَرِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْزَى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ \* ذالِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ \* لَّا تُدْرِكُهُ الْبَصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْبَصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ \* قَدْ جَاءَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلْيَنْفُسِهِ وَمَنْ أَعْمَى فَاعْلَيْهَا وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ \* وَكَذالِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَنَّه لِقَوْمٍ

يَعْلَمُونَ \* اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ \* وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا  
جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِرَؤُوفٍ كَرِيمٍ \* وَلَا تَسُبُّوا  
الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ  
كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِيَّايَ رَبَّهُمْ مَرْجِعُهُمْ  
فَيُنبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ \* وَأَفْهَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ  
أَيْمَانِهِمْ لِيَتْلُوا آيَةَ لِيُؤْمِنُوا